

رياضة

الوطن

الأحد ٢٦ حزيران ٢٠١٦ | الموافق ٢١ رمضان ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٤٢٦ السنة العاشرة

بين الشوطين

بين ميسي ورونالدو

لا يمكن الحديث عن ليونيل ميسي من دون اقتران ذلك بالحديث عن شريكه المباشر في اقتسام الأضواء والشهرة خلال السنوات الثماني الأخيرة كريستيانو رونالدو، حيث القاسم المشترك بينهما العجز عن قيادة منتخبهما نحو منصة الشرف لأحد الألقاب الكبرى.

يبدو أن بطولة كوبا أميركا المقامة في الولايات المتحدة التي اقتربت من وضع أوزارها بطولة ليونيل ميسي لكن ذلك يتطلب شرطاً لازماً وهو فوز منتخب التانغو باللقب، في الوقت الذي رد فيه كريستيانو على المنتقدين أمام المجر عندما سجل هدفين ملعوبين. لا نلتفت للهاثريك الذي سجله ميسي في مرمرى بما عندما أضحى ثاني لاعب بديل بتاريخ البطولة الممتدة مئة عام يسجل هاتريك بعد البرازيلي باولو فالينتيام بمرى الأوروغواي عام ١٩٥٩. فما قدمه ليونيل ميسي أمام فنزويلا برع النهائي موضع احترام للمتابع، فالأمر لا يقتصر على هدف سهل تحقيقه وإنما على التمريرة التي جاء منها الهدف الأول لهيغواين وذاك النوع من التمريرات لا تشاهده إلا من عابرة اللعبة أمثال بلاتيني وجيرارد وزيكو والونسو.

وما شاهدناه من إبداعات للبرغوث أمام الولايات المتحدة بنصف النهائي لا نجد مثيلها بمباراة واحدة للاعب بعينه، فتمريرة الهدف الأول للافتزى خارقة وتمريرة الهدف الرابع لهيغواين مدهشة، والهدف الذي سجله من ركلة حرة مباشرة أشبه بحلم. حاجة ليونيل ميسي للقب دولي تفوق حاجة منتخب بلاده لأنه يتعرض لهذا الانتقاد على مدار ثلاثئة وخمسة وستين يوماً، وكلنا يتذكر رفضه استلام جائزة أفضل لاعب في البطولة الفائئة حزناً على لقب ضائع لأن الألقاب الفردية لم تعد همه واهتمامه، إذ لا مكان في خزائنه للقب فردي جديد.

وفق هذه المعطيات نجد أن العالم أجمع يتعاطف معه بذات الدرجة التي يتعاطف فيها الكثيرون مع كريستيانو رونالدو في النهايات القارية المقامة في فرنسا، حيث وصل قطارها إلى دور الستة عشر وموقعة البرتغال في وقت متأخر أمس تعد صعوبة بمواجهة كرواتيا قاهرة الماتادور بعد أربع عشرة مباراة في النهايات القارية من دون خسارة.

النقاد يرون أن ميسي قريب هذه المرة وهذا معناه الحفاظ على الكرة الذهبية من دون منافس إلا إذا فاز رونالدو بلقب اليورو وموعداً بعد ستة أشهر للحكم أن استعجلنا النتائج أم لا.

 	محمود قرقورا	

للمحافظ على جائزة الكرة الذهبية التي هي الجائزة الأهم على الصعيد الفردي لكل لاعبي الكرة الأرضية، فهل يفلح البرغوث في ثيل الأمانى أم إن القصة ستبقى بحلقه وعندها لن تقوم له قائمة ولن يأتي لخوض غمار الموسم الأوروبي المقبل بكامل التركيز الذهني.

الطريق إلى النهائي

بدت خطوات التانغو أكثر ثقة نحو النهائي، ففي المباراة الأولى فاز على تشيلي بهدفين لهدف ثم ضمنت التأهل بالفوز على بنما بخمسة أهداف نظيفة ثم كانت العلامة الكاملة بدور المجموعات على حساب بوليفيا بثلاثة أهداف دون رد، وفي ربع النهائي جاء الدور على فنزويلا بأربعة أهداف لهدف، ثم كان الاكتساح في نصف النهائي لصاحب الأرض والجمهور منتخب الولايات المتحدة برباعية نظيفة بلخسما من قالة المدرب كلينزمان: لا نخذل من رباعية الأرجنتين، كناية على أنها حدثت أمام المنتخب الأفضل في العالم هذه الأيام.

في الاتجاه الآخر تغلب منتخب تشيلي على بوليفيا بهدفين لهدف بعد الخسارة أمام التانغو، ثم كان الفوز على بنما بأربعة أهداف لهدفين، ثم كشر اللاروخا عن أنيابه بسباعية على حساب المكسيك، وفي نصف النهائي وضع حداً للثمور الكولومبية بهدفين نظيفين ميكرين، وما هو يخوض بعد عام نهائياً قارياً جديداً وهذا آخر ما كان يحلم به التشيليين.

خير الكلام

تشيلي يبدو أنها ستقتنع بالوصافة وما أجملها من لحظات إن حافظت على اللقب، بينما سيكون المركز الثاني كالأخير لمنتخب الأرجنتين وليونيل ميسي، ووفق المعطيات التي شاهدهاها خلال المباريات الخمس لكل منتخب هناك أفضلية أرجنتينيتة لكن المعاناة الدفاعية لزملاء ميسي قد تصعب الأمور لأن منتخب فنزيبالا بذات كشف تلك العيوب التي لابد من معالجتها حتى البتر.

على الجانب المغاير لم يكن دفاع التشيلي أحسن حالاً فتلقى خمسة أهداف خلال دور المجموعات لكنه تعافى بالتوقيت المناسب في مباراتي الإقصاء، وبناء عليه ستكون المباراة امتحاناً حقيقياً للهجوم الأرجنتيني الأقوى في البطولة من خلال تسجيله ثمانية عشر هدفاً في خمس مباريات، كما أن الدفاع الأرجنتيني سيكون على المحك أمام هجوم سجل ستة عشر هدفاً في طريقه نحو المباراة النهائية.

ميسي على بُعد خطوة من إسعاد جماهير التانغو

إعادة سريعة لنهائي كوبا أميركا



التانغو والاروخا يعودان إلى نهائي كوبا أميركا بعد عام واحد

كوبا أميركا كان شعاراً على طول الطريق في ظل ابتعاد منتخب البرازيل زعيم العالم التاريخي بخمسة ألقاب، ففي البدايات كانت الريادة أوروغويانية ثم مالت الكفة للأرجنتين في الأربعينيات، وبقي التنافس أزلياً بين مد وجذر بين المنتخبين فتعادلا غير مرة قبل أن تستعيد الأوروغواي الريادة عام ١٩٨٧ ثم ٢٠١١ وما هي الفرصة سانحة كي تصل الأرجنتين للقب الخامس عشر الذي يجعلها مع السيليبستي الأورغوياني سواء. المعطيات التي بين يدينا توحى أن ميسي ورفاقه على الطريق الصحيح في هذه البطولة عطفاً على ما شاهدناه في جميع المباريات، لكن ذلك لا ينفي أن اللاروخا التشيلياني يمتلك كل مقومات قلب المعطيات، وخاصة أن تلاميذ المدرب بيزي أثبتوا قدرات كبيرة في التعافي بسرعة وهذا ما حدث بعد الخسارة في المباراة الأولى أمام الأرجنتين،

بلجيكا والمجر.. من يواصل رحلة المفاجأة في يورو ٢٠١٦

المانشافت لمحو الإذلال والديوك لمواصلة الصيحة



كرة تيري هنري الشهيرة في لقاء فرنسا وإيرلندا بتصفيات مونديال ٢٠١٠

البرتغال عندما أشرك المدرب المجري خمسة لاعبين بدلاء، بالمقابل المدرب الألماني للمجر شتورك أهد تطور أداء لاعبيه وإن بقيت الأفضلية للفرق المنافس الذي يضم هازار وفلايني وفيتسل وتاينغولان وديمبلي ولوكاكو وسوامه.

مواجهات سابقة

• ١٦ مباراة جمعت منتخبى فرنسا وجمهورية إيرلندا ففاز الأول في ٧ مناسبات والثاني بأربع وتعادلا في ٥ مواجهات والأهداف ١٤/٢٢، وجاءت ١٢ مباراة ضمن التصفيات الموندبالية فانتجت ٦ منها لمصلحة الديوك مقابل ٣ تعادلات ٣ هزائم ولعل أشهرها لقاء بينهما كان في تصفيات جنوب إفريقيا ٢٠١٠ والهدف الفضيحة الذي أهل الفرنسي إلى النهايات.
• لم تعرف مواجهات ألمانيا وسلوفاكيا التعادل ففاز الألمان ٧ مقابل ٣ للسلوفاك في ١٠ مباريات معظمها في الإطار الودي والأهداف ١٢/٢٢، وكان الفريقان تقابلا في تصفيات يورو ٢٠٠٨ ففاز المانشافت مرتين ١/٤ و ١/٢.
• ١٢ مباراة جمعت منتخبى بلجيكا والمجر وانتصرت ٨ منها بفوز بلجيكا مقابل فوزين للمجر وتعادلين والأهداف ١٦/٢٧، أما أشهر المواجهات فكانت في مباراة الترتيب ليورو ١٩٧٢ ويومها فاز الشياطين ١/٢ في البطولة التي جرت على أرضهم، وكذلك لقاء الدور الأول من مونديال ١٩٨٢ وانتهى بنتيجة ٠/١.

ولم يعان المانشافت دفاعياً حتى الآن إلا أنه سيفقد مدافعه الأبرز في هذه البطولة جيروم بوانتينغ الذي يعاني الإصابة وبالمقابل فإن أكثر من لاعب سلوفاكي مهدد بالغياب عن موقعة (ليل ميتروبول) التي تعد تاريخية للفرق الذي يشارك للمرة الأولى في البورو وعلى رأسهم بيكارك وستوتش وماك.

لقاء المجاتين

قبل البطولة لم يكن أحد يتوقع أن تندهب صدارة المجموعة السادسة إلى المنتخب المجري في حين كان المنتخب البلجيكي مرشحاً لصدارة الخامسة وهو الذي لم يحدث ليلتقي الفريقان في لقاء دور ال١٦ ويصبح طريق الفائز بينهما ممهداً نحو نصف النهائي لتنتعش آمال الشياطين الأحمر بإنجاز يقوق الذي حققه جيل الفاشانيات بخوض النهائي، وبدوره يحاول المنتخب المجري إحياء ذاكرته الواهنة منذ عقود وهو الذي خاض مربع الكبار في مناسبتين عندما كانت النهايات تقتصر على أربعة منتخبات.

من الصعب ترجيح كفة فريق على آخر في اللقاء الذي يجمعهما في ملعب تولوز البلدي على الرغم من أن التوقعات تصب في مصلحة الفريق البلجيكي الذي استعاد توازنه عقب خسارة الافتتاح من الطليان وحقق فوزين جديرين، ويدرك المدرب فيلموتس أن لاعبيه أفضل من نظرائهم إلا أنه مقتنع بأن هذا الأمر لا يعني الكثير أمام فريق يعتمد اللعب الجماعي بعيداً عن الأسماء الكبيرة والنجوم وهو ما بدا واضحاً في مباراة

نهائي مونديال ١٩٣٤ وقد كان للاعبين السلوفاك دور كبير في المرتين اللتين انتهتا بفوز تشيكوسلوفاكيا، لكننا نبدأ من الحاضر فقيل أقل من شهر واحد التقى المانشافت الفريق الأزرق والأبيض في إطار الاستعداد للبطولة الحالية وعلى عكس التوقعات أنزل الفريق السلوفاكي هزيمة اعتبرت جرس إنذار مبكر لأبطال العالم، فقد فاز رفاق هامسيك بنتيجة ١/٣ والأكتى أن ثلاثية (هامسيك ودوريس وكوشكا) جاءت في أقل من ١٠ دقائق بين نهاية الشوط الأول وبداية الثاني.

ويأمل ديشان أن يكون غريزمان وغاميرو في الموعد.
المواجهات بين الفريقين تاريخياً كانت لمصلحة الفرنسيين إلا أن الإيرلنديين مازالوا يتذكرون بكل الحسرة لقاء (البلاي أوف) المؤهل إلى نهائيات مونديال ٢٠١٠ ويومها فاز الفرنسيون في دبلن ذهاباً بهدف في الإياب تقدم الإيرلنديون بهدف ما مدد عمر المواجهة إلى وقتين إضافيين ويومها جاء هدف ويليام غلاس الشهير بعد حالتين مثيرتين (تسلل) في بداية الهجمة ثم لمسة يد واضحة من هنري في الطريق إلى مرمرى شاي غيفن الذي سيحضر الموقعة ومثله الهدف التاريخي الذي يأمل كما كل أبناء بلاده بالثأر.

المانشافت وفرصة الثأر

لن نخوض في تاريخ المواجهات الألمانية مع منتخب تشيكوسلوفاكيا على الرغم من تاريخيتها خاصة أن الفريقين سبق لهما خوض نهائي يورو ١٩٧٦ وقبلها مباراة في نصف

الوطن

تسدل الستارة انطلاقاً من الفائزة فجر الغد على بطولة كوبا أميركا بنسختها الخامسة والأربعين التي تستضيفها الولايات المتحدة احتفالاً بمئوية انطلاق البطولة القارية الأقدم في العالم، ففتتقال الأرجنتين الباحثة عن اللقب منذ ثلاثة وعشرين عاماً وتشيلي حاملة اللقب في إعادة سريعة لنهائي النسخة الفائئة التي ذهبت بطولتها لمنتخب تشيلي بركلات الترجيح في ليلة أسعدت اللاروخا وأبكت ميسي قبل أي لاعب آخر في منتخب التانغو.

فجر الغد ستكون جماهير الأرجنتين على موعد مع استعادة بريق الألقاب والعودة إلى المكان الطبيعي لسحرة التانغو، والأهم من كل ذلك أن ميسي يمتلك فرصة ذهبية اعتلاء منصة التتويج الدولية وهو الذي اعتاد أن يكون الرقم واحد في العالم من حيث الألقاب الفردية، غير أن تلك الألقاب وذاك البريق لا قيمة له إذا لم يشفق بلقب دولي على غرار ما فعل عابرة اللعبة في العالم وعلى رأسهم الساحر الآخر من بلاد التانغو ديفغو أرماتندو مارادونا.

نهائي هذه النسخة إعادة مكررة لنهائي النسخة الفائئة وهذا لم يحصل عبر تاريخ المسابقة إلا مرة واحدة عندما تقابلت الأرجنتين مع البرازيل ٢٠٠٤ و ٢٠٠٧ وفي تكسا المرتين ذهب اللقب لمصلحة البرازيل وهذا ما يخيف جماهير الأرجنتين الواثقة من أن منتخبها سيكون الطرف الأفضل لكنها ليست واثقة بإمكانية الفوز لأن المباراة النهائية لا تتضع لمعايير الأفضلية بقدر ما تحكمها الفاعلية واستغلال الفرص والتقليل من الأخطاء، فالجميع يعلم أن مباريات التتويج تلعب على جزئيات صغيرة، والمدرب مارينيو بالذات يعرف ما حصل للاعبيه خلال نهائي النسخة الفائئة، كما أن ميسي ورفاقه وعلى رأسهم هيغواين يعلمون ماذا حصل في نهائي المونديال المنصرم على الأراضي البرازيلية، لكن ما هو مؤكد أن الضغوط هذه المرة تقع على منتخب الأرجنتين، فلاشيء يخسره منتخب اللاروخا ولا بأس إن حافظ على اللقب، والوصافة تبقى إنجازاً لهذا المنتخب الذي بات من النخبة العالمية، وفي الاتحاد الغاير سيكون المركز الثاني كابرز الأخير لمنتخب الأرجنتين الباحث بشتى السبل عن لقب طال انتظاره.

رقم قياسي

التنافس التاريخي بين الأرجنتين والأوروغواي في بطولة

خالد عرنوس

حسمت ركلات الترجيح المباراة الأولى من دور الـ١٦ ففازت بولندا على سويسرا (٥ / ٤) بعد التعادل ١ / ١ وأنهت بولندا الشوط الأول متقدمة بهدف جاكوب يواشتشيكوفسكي ٢،٨٠، وأبت سويسرا مغادرة البطولة من الوقت الأصلي فأدركت التعادل في الدقيقة ٨٢ عبر شيردان شاكيربي، ولم يغير الوقت الإضافي أي شيء من المباراة لتتاهل بولندا إلى دور النشائية بركلات الترجيح.

وأصبح منتخب بولندا أول فريق يضمن حضوره في دور النصفائة لبطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم بنسختها الخامسة عشرة المقامة حالياً على الأراضي الفرنسية بتقلبه على نظيره السويسري في أولى مباريات دور الـ١٦ الذي انطلق أمس.

وستكمل منافسات ثمن النهائي اليوم فتمام ثلاث مباريات، يلتقي في الأولى صاحب الأرض (الديك) الفرنسي بالإيرلندي (الجمهوري) بداية من الساعة ٤،٠٠ عصراً على ملعب بارك أومليك ليون تحت قيادة الحكم الإيطالي ريزوي، وفي الثانية بداية من الساعة ٧،٠٠ يسعى المانشافت الألماني للثأر من نظيره السلوفاكي الذي أنزل به هزيمة قاسية قبل البطولة بأيام ويقومها الحكم البولندي مارسينياك، وفي الثالثة سيكون موعد لقاء المفاجأتين، البلجيكي الذي توقع له الجميع أن يرثي لباس الحصان الأسود والمجري الذي كان أحد أخصنة الدور الأول فعلاً بنصدهر المجموعة السادسة على حساب البرتغال والنمسا وتبدأ هذه المواجهة المنتظرة في العاشرة مساءً تحت قيادة الحكم الصربي مازيتش وكل المواعيد بتوقيت دمشق، ويختتم دور ثمن النهائي غداً بلقاء إنكلترا وأيسلندا وتسبقه أقوى مواجهات البطولة حتى الآن بين إسبانيا بطل النسخة الأخيرة وبنسيفه الإيطالي.

صيحة ثالثة

انتهى الهزل وبدأ الجد وجاءت ساعة الحقيقة التي انتظرها الفرنسيون لأربع سنوات سابقة أي منذ خروجهم من ربع نهائي نسخة ٢٠١٢ أمام الإسبان وهامهم يواجهون أول امحاضات اليورو فقبلها في الطريق نحو حلم اللقب الثالث قارياً بعدما تجاوزوا الدور الأول بمواجهة الفريق الأخضر إيرلندا الذي يخوض دوراً إقصائياً للمرة الأولى في البطولة، وعلى الرغم من إنهاه فريق ديشان الأول من دون حرج معتر إلا أن الانتقادات طالته بشدة خاصة أنه فاز بتوقيت متأخر على كل من رومانيا وألبانيا واضعاً للتعادل مع سويسرا وكل هؤلاء لا يرتقون بأي حال إلى المقارنة مع الكبار الذين سبترصون بالديوك في حال تقدم أكثر في البطولة. الفريق الإيرلندي المنافس لم يكن أفضل حالاً لكنه يجسب له أنه حقق الفوز على الطليان والوحيد الذي كسر شوكة دفاع الأنزوري في البطولة وسجل هدفاً تاريخياً على الصعيد الشخصي، وعقب الفوز على الطليان بات حلم المدرب

تهدف شحيح

شهدت مباريات أمم أوروبا خلال دورها الأول البالغ مجموع مبارياته ستاً وثلاثين مباراة تسجيل ٦٩ هدفاً بمعدل أقل من هدفين في المباراة الواحدة.. تاريخياً فقط بطولة ١٩٦٨ و ١٩٨٠ كان نسبة التهديد أقل من هدفين.. البطولة الأولى ١٩٦٨ التي شهدت تسجيل سبعة أهداف في خمس مباريات كأقل نسبة بتاريخ البطولة.. البطولة الثانية ١٩٨٠ شهدت تسجيل ٢٧ هدفاً خلال ١٤ مباراة.. من الأكثر فإن بطولة ١٩٧٦ هي الأغزر حيث شهدت تسجيل ١٩ هدفاً خلال أربع مباريات بمعدل خمسة أهداف تقريباً في المباراة الواحدة.. ومن حيث المعدل فإن بطولة ٢٠٠٠ كانت الأكثر حيث شهدت تسجيل ٨٥ هدفاً.. الأهداف الإجمالية حتى اللحظة بتاريخ البطولة ٦٤٨ هدفاً خلال ٢٧١ مباراة مع انتهاء دور المجموعات.

رقم قياسي

شهدت بطولة أمم أوروبا ٢٠١٦ رقماً قياسياً جديداً يتمثل بالأهداف المسجلة عن طريق اللاعبين البدلاء بواقع ١٤ هدفاً حتى انتهاء الدور الأول وكان الرقم السابق مسجلاً في بطولة ٢٠٠٨ بثلاثة عشر هدفاً وتأتي بطولة ٢٠٠٤ بالمركز الثالث باثني عشر هدفاً ثم ١٩٩٦ و ٢٠٠٠ و ٢٠١٢ بأحد عشر هدفاً ثم ١٩٧٦ و ١٩٨٨ بأربعة أهداف فيبطولة ١٩٨٤ بثلاثة أهداف ثم ١٩٧٢ و ١٩٨٠ بهدف واحد. تاريخياً ما زال الألماني الغربي بيتر موللر صاحب الرقم القياسي بثلاثة أهداف ليكون البديل الوحيد الذي سجل الهاتريك وحدث ذلك بمرمرى يوغسلافيا ١٩٧٦ وانتهت بـ ٤/٤ لمصلحة الألمان الغربيين وما زال الإسباني فالبرون صاحب أسرع هدف للاعب بديل وسجله بعد ٣٦ ثانية من دخوله أمام روسيا عام ٢٠٠٤ في المباراة التي انتهت بذاك الهدف.

ثماني نتائج

مع انتهاء دور المجموعات للعرس الأوروبي الخامس عشر شهدنا تسجيل ثماني نتائج فقط خلال ست وثلاثين مباراة.

والملاحظ أن نتيجة ١ / صفر في الأكثر تسجيلاً بعشر مرات ثم ١ / ٢ و ٢ / صفر بست مرات فالتعادل ١ / ١ خمس مرات وصفر / صفر أربع مرات. ٢ / صفر ثلاث مرات وحصل التعادل ٢ / ٢ و ٣ / ٢ مرة.

تاريخياً نجد أن نتيجة ١ / صفر الأكثر تسجيلاً بـ ٥٢ مرة خلال ٢٧١ مباراة ثم نتيجة ١ / ٢ التي خسرت في ثمان وأربعين مناسبة.

ثم نتيجة ٢ / صفر التي سجلت ٣٩ مرة ثم نتيجة ١ / ١ التي حصلت ٣٢ مرة ثم النتيجة الأسوأ في عالم كرة القدم صفر / صفر التي حصلت ٢٨ مرة.

علامة كاملة

خلت بطولة ٢٠١٦ من العلامة الكاملة لأي من المنتخبات وكانت إيطاليا الأقرب ولكنها خسرت أمام جمهورية إيرلندا بهدف من دون مقابل. تاريخياً نجحت تسعة منتخبات في تحقيق العلامة الكاملة وهي فرنسا ١٩٨٤ والبرتغال وهولندا وإيطاليا عام ٢٠٠٠ وتشيكيا عام ٢٠٠٤ وإسبانيا وكرواتيا وهولندا عام ٢٠٠٨ وألمانيا عام ٢٠١٢، ولكن في المفردة الأهم نجح منتخبان في تحقيق اللقب بعد تحقيقهما العلامة الكاملة في دور المجموعات وهما فرنسا ١٩٨٤ وإسبانيا ٢٠٠٨ واستطاع منتخب ثالث بلوغ النهائي وهو إيطاليا عام ٢٠٠٠ عندما خسر أمام الديوك بهدف لا شيء وينفرد منتخب فرنسا بكونه الوحيد الذي فاز بجميع مبارياته من الافتتاح وحتى النهائي.